



أنقذت خدمات الرعاية الصحية حياة الناس

وقد سبب حصول العائلة أكملها على علاج وخدمات مجانية تغيير/فرق إيجابي في حياتهم والذي بدوره أثر على المنحى الإجتماعي منه. فمن الممكن أن يتعالجوا وقتما مرضوا من أي شيء يعانون منه وذلك قد سمح لهم التفاعل بشكل طبيعي مع الناس وأن يكونوا حذرين عندما يتوجب عليهم. "أثرت إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية على حياتنا بشكل إيجابي لدرجة أن حياتنا الاجتماعية مع أقاربنا وجيراننا قد تحسنت".

لقد تم تنفيذ هذا المشروع بالشراكة مع الإغاثة الفرنسية - كاريتاس فرنسا، فيستفيد حوالي 14000 نازح من الخدمات المقدمة في المركز، فهو يقدم استشارات طبية وخدمات الصحة الإنجابية وفحوصات مخبرية ومستلزمات طبية للنازحين القاطنين في مخيم كبرتو 1 والمخيمات المجاورة، ولقد كان أيضاً لدائرة الصحة في دهوك دوراً أساسياً في تحقيق أهداف المشروع.

توقف مركز الرعاية الصحية الأولية في مخيم كبرتو 1 عن تقديم الخدمات والاستشارات إلى اللاجئين بعدما توقفت الحكومة عن التمويل. لقد عانى العديد من العائلات من الافتقار للوصول الكافي لخدمات الرعاية الصحية بسبب عدم وجود مركز قريب على مكان سكنهم للاستفادة من خدماته

غزل تبلغ من العمر 43 عاماً وهي أم عزباء مسؤولة عن تربية 6 أطفال، فقد تم تهجيرهم من منطقتهم خلال فترة الحرب والمكان الوحيد الذي سنجح لهم بالإقامة به هو مخيم كبرتو 1 في مقاطعة سيميل في محافظة دهوك. فقد احتاجوا إلى منطقة آمنة ليقطنوا بها وتمكنهم من الوصول إلى كل ما يحتاجونه مثل خدمات الرعاية الصحية والمدارس والبقالات... الخ

نتلقى خدمات رعاية صحية جيدة منذ أن وصلنا إلى المخيم. تقول غزل، لم يكن لدى العائلة ما يكفي من المال للدفع مقابل الخدمات والاستشارات الطبية التي يحتاجونها وخاصة أنه لديها أطفال يمرضون أكثر من البالغين بما أنهم يلعبون ويختلطون مع أطفال آخر. وتقول أيضاً أنها دائماً تختار المركز هذا بسبب قربه إلى مكان سكنها وتقديمه خدمات مجانية بغض النظر عن نوع العلاج أو الدواء أو الفحص الذي قد يحتاجونه.